

## الأغا نبي

ينذر بزوال الدولة الأموية .

كنت مع يزيد بن عمر بن هبيرة ليلة الفرات فلما انهزم الناس التفت إلى فقال يا أبا الحارث أمسينا واه وهم كما قال الأحوص .

( أبْكِي لِمَا قَاتَبَ الزَّمَانُ جَدِيدَه ... خَاتَقَهُ وَلَيْسَ عَلَى الْزَّمَانِ مُعَوَّلُ ) .

أخبرني الحرمي عن الزبير عن محمد بن العماري .

أن عاتكة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية رئيت في النوم قبل ظهور دولةبني العباس على بني أمية كأنها عريانة ناشرة شعرها تقول .

( أَيْنَ الشَّبَابُ وَعِيشُنَا اللَّذِذُ الَّذِي ... كُنْدَّا بِهِ يَوْمًا زُسَرُ وَزُجْدَلُ ) .

( ذَهَبَتْ بَشَاشْتُهُ وَأَصْبَحَ ذِكْرُه ... حُزْنَاهُ يُعَلِّمُهُ بِالْفَوَادُ وَيُنْذِهَلُ ) .

فتاؤول الناس ذلك بزوال دنيا بني أمية فكان كما قالوا .

أخبرني بهذا الخبر الحسن بن يحيى عن حماد عن أبيه عن الجمحى عن شيخ من قريش .

أنه رأى في النوم امرأة من ولد عثمان بن عفان على منايم على دار عثمان المقبلة على المسجد وهي حاسرة في يديها عود وهي تضرب به وتغبني .

( أَيْنَ الشَّبَابُ وَعِيشُنَا اللَّذِذُ الَّذِي ... كُنْدَّا بِهِ زَمَنًا زُسَرُ وَزُجْدَلُ ) .

( ذَهَبَتْ بَشَاشْتُهُ وَأَصْبَحَ ذِكْرُه ... حُزْنَاهُ يُعَلِّمُهُ بِالْفَوَادُ وَيُنْذِهَلُ ) .

قال فما لبثنا إلا يسيرا حتى خرج الأمر عن أيديهم وقتل مروان